

ابن جرير الطبري^(١)

محمد بن جرير بن يزيد الإمام أبو جعفر الطبري البغدادي أحد الأعلام وصاحب التفسير والتاريخ والتصانيف ، ولد بآمل طبرستان سنة أربع وعشرين ومائتين ، ورحل إلى طلب العلم وله عشرون سنة . قال الداني عنه : إنه صنف كتابا في القراءات سماه « الجامع » وقال الخطيب : كان أحد أئمة العلم يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله . . كان حافظا لكتاب الله عارفا بالقراءات بصيرا بالمعاني فقيها في أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ، ناسخها ومنسوخها عارفا بأقوال الصحابة والتابعين عارفا بأيام الناس وأخبارهم ، وله كتاب تهذيب الآثار لم أر مثله في معناه لكن لم يتمه ، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة واختيار من أقاويل الفقهاء وتفرد بمسائل حفظت عنه .

قال أبو حامد الإسفراييني إمام الشافعية : لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل على تفسير ابن جرير لم يكن كثيرا .
توفي سنة عشر وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد وقت الظهر لسبع بقين من شوال رحمه الله .

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ١٠٨ عدد رتبتي ٢٨٨٦ .